

الباب الخامس

عرض البحث

أ. تطبيق صناعة البيئة العربية في تعلم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة دار

الحكمة تاوانج ساري تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الحكومية كانيجورو كديري

تطبيق صناع البيئة العربية لتحسين القدرة والمهارات عن اللغة العربية للطلاب

والمدرس في المدرسة المتوسطة دار الحكمة تاوانج ساري تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة

الحكومية كانيجورو كديري بنشاط حيث أن عملية تعلم اللغة العربية أصبحت أكثر

ديناميكية وفعالة والفوائد.

إن تطبيق صناعة البيئة العربية في المدرسة المتوسطة دار الحكمة تاوانج ساري تولونج

أجونج والمدرسة المتوسطة الحكومية كانيجورو كديري يتعلّق بتعلّم اللغة العربية وتأثيرها في

اكتساب اللغة الثانية، وتعلّم اللغة يعنى الأنشطة لتكوين الأحوال أو البيئة التعليمية للطلاب

وتكوينها غير محدود على الأسئلة التعليمية في الفصل فحسب ولكن خارج الفصل أيضا.¹

¹ شريي, تكوين.... ص. 20

لتطبيق صناعة البيئة العربية في مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة دار الحكمة تاوانج

ساري تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الحكومية كانيجورو كديري تقوم على العملية منها.²

أ. تستخدم استراتيجية التي تأسس على أنشطة الاتصالية وليس التركيز على القواعد اللغوية

فحسب.

ب. تستخدم المادة المتنوعة والمادة الأصلية الكثيرة.

ج. توفري الوسائل اللغوية لطلاب بإعطائهم الوظيفة بمثل قراءة الكتب والمجلات والجرائد

العربية واشرتاك الإذاعة الراديو والبرنامج التلفزيوني ومشاهدة الأفلام بالعربية ونظر الشبكة

الدولية بالعربية وغريها.

د. توفري الفرصة للاتصال ولا يكثر المدرس لكلام بل يشرف الطلاب ويخدم لهم.

هـ. يستخدم اللغة العربية على قدر استطاعة أعضاء المدرسة ولم يستخدم اللغة غير العربي.

و. يستخدم الطريقة المتنوعة المناسبة بالمقاربة المعينة.

² Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), h. 167- 168

ز. وجود الأنشطة المساعدة كالتدريبات (الإنشاء والخطابة وفرقة المحادثة والمقابلة والمفردات وغيرها).

الاستراتيجية المتنوعة لتطبيق صناعة البيئة العربية في تعلم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة دار الحكمة تاوانج ساري تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الحكومية كانيجورو كديري كما يلي:^٣

1. الموارد البشري
2. البيئة النفسية
3. البيئة الكاملية
4. البيئة البصرية – القراءة
5. البيئة السمعية
6. البيئة البصرية – السمعية
7. اتحاد محبني اللغة العربية
8. إقامة الأسبوع العربية
9. مركز التعليم الذاتي

كما يرى بشري أن تكوين البيئة اللغوية يحتاج إلى استراتيجيات و هي كما يلي:^٤

^٣ نفس المرجع، ص. ٣٧

1. انشاء سكن الطلاب وذلك ليكون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسهل والمسرفين المعضرين مراعتهم وإرشادهم وإقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة.
2. تعيين الأماكن فيها التحدث والكلام باللغة العربية مثل المقصف ومكاتب المدرسة.
3. عقد لقاءات العربية حيث افتتاح مناقشة الأوضع المدرسة فيما بينهم على الكلمات والمفردات و المصطلحات المحفوظة والمدرسة وذلك لتدريب الطالب خارج الفصل الدراسي على الإستماع والتحدث والتعبير الشفهي عن انطباعتهم باللغة العربية.
4. إقامة دورة تعليمية للغة العربية خارج الفصل الدراسي وذلك لسد ثغرات عن قلة زمن حصّة اللغة العربية داخل الفصل الدراسي وذلك لتزويد الطلاب بثروة لغوية أكثر من الثروات الموجودة داخل الفصل.
5. إقامة أنشطة عربية في يوم معين اليوم من بحيث أن تصريف الطلاب أنفسهم من مسرحية وخطابات ومسابقات وكل هذه الأنشطة.

⁴ شربي، تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية (مالنج: المقالة التي القاها في الدورة التدريبية للمعلمي اللغة العربية 26 جاوى - بايل، 2001م)، ص. 14

ب. دور البيئة العربية في تعلم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة دار الحكمة تاوانج

ساري تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الحكومية كانيجورو كديري

تطبيق البيئة العربية مهمّ جداً فيها التعلم الرسمي يمكن العبارة باللغة العربية من

المدرس في مواقع المدرسة خاصة للطلاب أو تعرف بالمدرسة الداخلية. ° الغرض من صناعة

البيئة العربية في المدرسة المتوسطة دار الحكمة تاوانج ساري تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة

الحكومية كانيجورو كديري:

1. للتدريب الطلاب في التواصل باللغة العربية من خلال الممارسة في المحادث

والمناقشات والندوات والمحاضرات والتعبير بالكتابة.

2. توفير في نغمة اكتساب اللغة العربية التي تعلمت في الفصول الدراسية.

3. نغمة الإبداع والنشاط في الكلام باللغة العربية التي تكامل بين النظرية والتطبيق في

الأحوال غير رسمية.

دور البيئة العربية تؤثر الطلاب في المدرسة المتوسطة دار الحكمة تاوانج ساري تولونج

أجونج والمدرسة المتوسطة الحكومية كانيجورو كديري على تبين المهارات اللغوية، منها مهارة

⁵ Muhibb Abdul Wahab, *Penciptaan ...*, h. 307

الكلام. وإن أساس البيئة العربية تنقسم على عنصرين، هما الناس كالمخلوقات الاجتماعية والمادّة الأخرى في خارج الناس. وتنمية البيئة اللغوية فتحتاج إلى عناصر المهمة وهي أهداف تعليم اللغة والمنهج وطرق التدريس والمدرّس، ووسيلة التدريس، ومادة التدريس والدوافع ووسيلة التدريس وعملية اللغة.^٦

البيئة اللغوية مهمّة في تعلم مهارة الكلام لأن البيئة مؤثرة للحصول على النجاح وتستطيع أن تكون دافعة للطلاب ليستطيعوا أن يتكلموا اللغة العربية كلّ يوم وأهم العوامل المؤثرة التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة العربية بصفة خاصة توفير البيئة اللغوية الجيدة، وهي عبارة عن جميع المؤثرات والإمكانات المادية والمعنوية تحيط بالمجتمع الدراسي التي من شأنها أن تؤثر على عملية التعليم والتعلم وترغب الطلاب والمدرّسين معا في ترقية المستوي اللغوي العربّ وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.^٧

كما قال علي الخولي: يقصد بالبيئة اللغوية الطبيعية استخدام اللغة بغرض التفاهم ونقل المعلومات، أي مع التركيز على امحتوى. وهذا ما نفعله عندما نتحدث مستخدمين اللغة الأولى أو اللغة الثانية في الشارع أو الملعب مثلاً. وفي المقابل، عندما يستخدم المعلم

^٦ شريبي، تكوين بيئة... ص. 25

^٧ دحية مسقان، اللغة العربية: تعليمها وتعلمها في إندونيسيا الحديثة (قراءة واقعية نموذجية)، ص. 22

اللغة الثانية في غرفة الصف في تدريب لغ وي، فلا شك أنّ التركيز هناك لا يكون على محتوى، بل على الصيغ اللغوية. يصبح هدف اللغة في هذه الحالة اللغة ذاتها. مثل هذه البيئة اللغوية ندعوها بيئة شكلية أو اصطناعية.^٨

إذا كانت البيئة مؤثرة في عملية التدريس، فيسهل الطلاب على اكتساب اللغة العربية جيداً. وإن تكن غير مؤثرة فيها فيصعبون على اكتساب. الوسيلة ناحية من نواح العُضد لتنشأ البيئة العربية. معمل اللغة هي لوازم مهمّة ليربط مؤثراً على الطلاب، لكي يهتمّ الطلاب خصوصاً باللغة العربية.

أنّ دور البيئة اللغوية كمصدر مجيئ المثير يكون أكثر المهمّة في مساعدة عملية تعليم اللغة العربية، لأنّ عملية اكتساب اللغة هي عملية الممارسة، فلذلك كلّما مارس الطلاب لاستجابة المثير المجيئ إليه، زادت كفاءته في اكتساب اللغة.^٩

عرف الباحث بأنّ البيئة العربية في المدرسة المتوسطة دار الحكمة تاوانج ساري تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الحكومية كانيجورو كديري جيدة وفعالة. أثرت البيئة العربية على اكتساب اللغة وعلى كفاءة المراقب أو تحليل الأخطاء.

^٨ محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين: الثنائية اللغوية (الرياض: مطابع الفرزدق التجارية. 1988) ص. 65

^٩ نفس المرجع. ص. 70

ج. المشكلات وحلّها في تطبيق صناعة البيئة العربية في تعلم مهارة الكلام في
المدرسة المتوسطة دار الحكمة تاوانج ساري تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة
الحكومية كانيجورو كديري

ورغم الطلاب في المدرسة المتوسطة دار الحكمة تاوانج ساري تولونج أجونج
والمدرسة المتوسطة الحكومية كانيجورو كديري يستخدمون بعض مواد المحادثة الكاملة ولكن
الطلاب يفتقرون إلى الثقة والممارسة للتكلم باللغة العربية. هذا قد يمكن بسبب على عدم
عوامل الحافز، كعدم بيئة اللغة المؤثرة. والطلاب أقل وعي في مهارة المحادثة.¹⁰
كانت المحادثة مجرد إجراء رسمي لتعليمها فقط وينبغي عليها أن تكون كثيرا من
ذلك، حيث يقدر الطلاب أن يطبق فن المحادثة بشكل مستقل، أي بعملية المحادثة باللغة
العربية مع أي شخص تدريجيا. بناء على ما سبق أنّ كثيرا من الطلاب لقسم اللغة العربية
اعتماد على النفس لتكلم باللغة العربية، ولكن إذا أرادوا أن يطبقوا المحادثة باللغة العربية
فأكثر منهم لم يوجد المخاطب.

تشخيص بعض المشكلات كما يلي:

1. ليس لدى الطلاب وعي كبير للحصول على مهارة الكلام

¹⁰ Muhib Abdul Wahab, *Penciptaan ...*, h. 330

2. عدد الطلاب الذين يخافون للتكلم باللغة العربية

3. اختلاف خلفيات الطلاب الدراسية، بعضهم متخرجوا في المدارس الثانوية الإسلامية

وبعضهم متخرجوا في المدارس الثانوية العامة

وكثير من الطلاب يثقون أن يتكلموا العربية ولكنهم لم يجدوا المخاطب ليتكلموا

معهم. ومنهم يقدرّون على تكلم العربية ولكنهم لا يطبقوا في المحادثة اليومية لسبب

نقصان ثقتهم نحو أصدقائهم.

هناك العوامل العائقة في تكوين البيئة العربية :

1. ناقص إرادة و شعور بعض الطلاب للتكلم بالعربية في الكلية .

2. قلة الفرص لتطبيق اللغة العربية خارج الفصل .

3. قلة المواد العربية المدروسة في المدرسة.

فإذا كانت البيئة العربية تنظمت وتنشأت جيدة، فطبعًا ستعطي نتائج أكبر لتعلم

مهارة الكلام للطلاب . لأنّ في المدرسة المتوسطة دار الحكمة تاوانج ساري تولونج أجونج

والمدرسة المتوسطة الحكومية كانيجورو كديري قد كانت صورة إيجابية للغة العربية ونقصان حماسة بعض الطلاب حينما يشتركون في الأنشطة اللغوية تكون المشكلة الكبيرة.

حلّ المشكلات للطلاب الذينهم لم ينشطون ولم يكون الموهبة ومنخفض الدوافع فيثقفهم ويعلمهم خاصة ومستمرة، وكذلك دعا لهم بالجدّ. عندما الطلاب يحفظون المفردات ينبغي للمدرس يقيدهم إلى الممارسة باللغة العربية. حيث الطلاب سوف نتذكر دائماً ويستطيعون يتحدثون باللغة العربية تدريجياً.

وجود الممارسة والدوافع من الدرس حيث الطلاب يدركون أن تعلم اللغة العربية سهلة منما يعتقدون. ولكن سوف يعرفون ونفهمون أن تعلم اللغة العربية مفيدة للغاية. وجود مدرس اللغة العربية له الكفاءة اللغوية الجيدة، ويسكنون داخل الكلية مع الطلاب خلال تعلم اللغة العربية في البيئة العربية.